حول الخطة الجديدة للحكومة الثورية المؤقتة

برنامج النقاط السبع يطالب بتحديد موعد نهائي في عام ١٩٧١ لانسحاب الرد الاميركي : تأكيدات بمواصلة المساعدات العسكرية والاقتصادية

تقدمت الحكومة الثورية المؤقتة لجنوب فيتنام في الاسبوع الماضي ، بالخطة الجديدة من اجل انهاء الحرب واقرار السلام في فيتنام ، في شكل برنامج من سبع نقاط قائم على اساس مبدأ الانسحاب الكامل للقوات المعتدية الاميركية والحليفة لها ، من جنوب فيتنام في موعد يحدد في عام ١٩٧١ ، ومبدأ الحق المشروع لشعب فيتنام بتقرير مصيره بنفسه .

وقبل عرض ترجمة لنص البرنامج الجديد المقدم ، يجدر تسجيل بعض النقاط الهامة التي تثيرها هذه النقاط السبع فيما يتعلق بمحادثات باريس ، وساحة المعركة الحقيقية في فيتنام التي ما تزال تتعرض بشكل متصل للحرب العدوانية الامبريالية الاميركية :

■ اولا : ان البرنامج كسابقه ، يشير بوضوح الى ان المجموعة العميلة الحاكمة حاليا لن تكون لها فرصة توهلها للمشاركة في حكومة الوحدة الوطنية الموسعة المقترحة ، وان لا تدخل في شؤون فيتنام الداخلية ، بينما تسعى حكومة تكون محاولة ، باصرار وعناد ، رغم الهزائم التي تتكبدها مع القوات الحليفة ، الى تحقيق نص عسكري ، يمكنها من البقاء عبر نظام رجعي عميل تتبناه . وقد اعلن تكونون تكرارا بانه « لن يسمح للشيوعيين بتدبير مستقبل جنوب فيتنام » (!)

■ ثانيا : يشترط البرنامج تحديد موعد نهائي للانسحاب الكامل للقوات الاميركية والحليفة في عام ١٩٧١ ، اي ان ٣١ كانون اول ١٩٧١ ، هو الموعد النهائي الممكن حسب شروط البرنامج ، لاتمام عملية الانسحاب الكامل .

وهذا هو رفض قاطع لخطة تكسون المعروفة بالانسحاب التدريجي (للقوات البرية) من جنوب فيتنام ، والتي تتضمن خطة تقضي بابقاء قوة مسلحة اميركية في جنوب فيتنام مؤلفة من ٤٥ الف جندي ـ بعد انتهاء « الانسحاب » التدريجي المزعوم ـ وذلك لانه يرى بانها « ضرورية لتمكين حكومة سايغون من مواصلة حربها بالاسلوب الفني المتقدم » التي درسها وتدربها عليه اجهزة آلة الحرب الاميركية ، من ضمن برنامج فيتنمة الحرب .

■ ثالثا : لقد ربط هذا البرنامج مسألة اسرى الحرب الاميركيين مباشرة ، بمسألة انسحاب القوات المعتدية كاملة في مدة اقصاها اخر عام ١٩٧١ . لقد كان تكسون يحاول في الفترة الاخيرة تحويل التركيز عن المسألة الاساسية ـ وهي انهاء الحرب بالانسحاب الكامل للقوات الاميركية ـ الى مسألة فرعية هي مسألة اسرى الحرب ، وبالتالي جر محادثات باريس ، الى محادثات من اجل حل جزئي ثانوي يستبعد به بحث المسائل الاساسية في المحادثات ، وذلك بهدف كسب الوقت في ساحة المعركة في فيتنام واعطاء الحكم العميل السايغوني فرصة تدبير اموره للمحافظة على بقائه واستمراره ، واعطاء القوات المسلحة السايغونية المزيد من الوقت لتمكين نفسها من مواصلة محاربة الثورة من دون دعم القوات البرية الاميركية ـ ولكن باستمرار الدعم الحربي الجوي الاميركي ـ ولكن هذا البرنامج الجديد عاد فادخل مسألة اسرى الحرب الاميركيين وغير الاميركيين في مكانها الطبيعي ، اي كجزء من برنامج كامل لحل كافة المسائل الاساسية ابتداءا بالانسحاب الكامل لكافة القوات المعتدية الاميركية والحليفة لها ، وانتهاء باحترام حق الشعب الفيتنامي فعليا ، بتقرير مصيره . وهذه النقطة بالذات هي التي اعطت في الواقع لبرنامج النقاط السبع الاخير صفة خطة السلام « الجديدة » .

وقد عكست صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية المطلعة شعور الادارة الاميركية بانها قد عادت وحشرت في مازقها مرة اخرى ، عندما علقت تقول : « ان المازق بلا شك صعب ، وليس من المؤكد ابدا ان « خطة السلام » الجديدة ، كل نقاطها السبع ، يمكن ان تفسح المجال لحل متفاوض عليه » . واضافت تقول انه اذا تجنب القيام بجهود جدية حول الخطة الجديدة هذه فانه يفسح المجال امام المزيد من المشاكل ... « ان مقترحات الفيتكونغ قد تزيد من حدة المازق للمستر تكسون . ولكنها تقدم فرصة سانحة ايضا » . وكما يبدو من زيارة هنري كيسنغر المستشار الخاص للرئيس الاميركي ، لفيتنام هذا الاسبوع والتاكيدات التي قدمها لنظام الحكم العميل في سايغون ، باستمرار المساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية له ، واتصالاته ايضا بمنافسي الرئيس فان نيو في الانتخابات القادمة ، يبدو بان تكسون رد على هذه المقترحات الجديدة باختياره المضي في المغامرة العدوانية الاميركية وبالتالي ، زيادة حدة مازقه الفيتنامي .

برنامج الـ ٧ نقاط

وفي ما يلي البرنامج ذات النقاط السبعة التي تقدمت بها السيدة نغوين تي بينه عن الحكومة الثورية المؤقتة لجنوب الفيتنام الى مؤتمر باريس :

● ١ ـ فيما يتعلق بالموعد الاخير للانسحاب الكامل للقوات الاميركية : على حكومة الولايات المتحدة ان تضع حدا لحربها العدوانية في فيتنام ووقف سياسة فيتنمة الحرب ، وان تسحب من جنوب فيتنام كل القوات والموظفين العسكريين والسلاح ، والمواد الحربية التابعة للولايات المتحدة ولغيرها من الدول الاجنبية في المعسكر الاميركي ، وتفكيك كافة القواعد الاميركية في جنوب فيتنام ، من دون وضع اي شروط كانت . وعلى الحكومة ان تضع موعدا نهائيا لانسحاب مجمل القوات الاميركية وتلك التابعة لدول اجنبية اخرى في المعسكر الاميركي ، من جنوب الفيتنام .

واذا وضعت الحكومة الاميركية موعدا نهائيا للانسحاب من جنوب فيتنام في عام ١٩٧١ ، لكافة القوات الاميركية وغير التابعة لدول اجنبية اخرى في المعسكر الاميركي ، فان الاطراف عند ذلك ستتفق في الوقت ذاته على :

أ ـ الانسحاب سلام من جنوب فيتنام لكافة القوات الاميركية وتلك التابعة لدول اجنبية اخرى في المعسكر الاميركي .

ب ـ اطلاق سراح مجمل الرجال العسكريين التابعين لكافة الاطراف ، والمدنيين الذين اسروا في الحرب (بما فيهم الطيارين الاميركيين الذين اسروا في شمال فيتنام) ، بحيث يعود جميعهم بسرعة الى بيوتهم .

وتبدأ هاتين العمليتين في الموعد ذاته وتنتهي في الموعد ذاته . كذلك سيتوقف اطلاق النار بين قوات التحرير الشعبية المسلحة لجنوب فيتنام والقوات المسلحة الاميركية وتلك التابعة لدول اجنبية اخرى في المعسكر الاميركي ، فور ان تدخل الفرقاء الى اتفاقية على الانسحاب من جنوب فيتنام لكافة القوات الاميركية وتلك التابعة لدول اجنبية اخرى في المعسكر الاميركي ، من جنوب الفيتنام .

● ٢ ـ فيما يتعلق بالسلطة في جنوب فيتنام : على الولايات المتحدة ان تحترم حقيقة حق شعب جنوب فيتنام في تقرير مصيره ، ووضع حد لتدخلها في الشؤون الداخلية لجنوب فيتنام ، ووقف دعمها للمجموعة التي تتزعمها نغوين فان نيو حاليا في منصبه في سايغون ، ووقف كل المناورات بما فيها الحيل على الانتخابات التي ستهدف المحافظة على العميل نغوين فان نيو في منصبه .

وبوسائل متعددة ، فان القوى السياسية والاجتماعية والدينية في جنوب فيتنام التي تطمح الى السلام والوحدة الوطنية ، ستشكل في سايغون ادارة جديدة تعلن نفسها من اجل السلام ، الاستقلال ، الحياد والديمقراطية . وتدخل في الاول من شهر نموز الجاري كانت ذكرى مرور خمسين عاما على انعقاد المؤتمر الوطني الاول للحزب الشيوعي الصيني في شانغهاي ، في ١ تموز ، عام ١٩٢١ . وكان ميلاد الحزب الشيوعي الصيني اولى بشائر انفتاح عهد جديد لتطور تاريخ الصين .

ان جميع النضالات ، ابتداء من حرب الافيون في عام ١٨٤٠ الى حركة ٤ ايار عام ١٩١٩ ، والتي خاض خلالها الشعب الصيني نضالات بطولية لمدة ٧٠ سنة من اجل مقاومة اضطهاد الاقطاعية والامبريالية ، قد باءت بالفشل ، كذلك الحركات الثورية الواسعة النطاق التي قادها كل من هونغ شيو تشيوان وصون يات صن ، حتى جاء انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الروسية بقيادة لينين في عام ١٩١٧ ، فامدت الشعب الصيني بالماركسية اللينينية ، وتمخض اندماج الماركسية ـ اللينينية بالحركة الثورية الصينية ، عن الحب الشيوعي الصيني ، طليعة البروليتاريا الصينية ، وكما قال الرئيس ماو : « في الصين ولد الحزب الشيوعي وكان ذلك حدثا من الاحداث التي تصنع التاريخ » .

وقد برهن تاريخ السنوات الخمسين للحزب الشيوعي الصيني على ان نجاح حزب سياسي او فشله رهن بخطه . فاذا كان خطه غير صحيح فسيفقد السلطة السياسية حتى ولو استولى عليها ، واذا كان خطه صحيحا فانه سيتطيع الاستيلاء على السلطة السياسية التي لم تكن لديه . ولكن الخط الصحيح ، كما اثبت نضال الحزب الشيوعي الصيني ، لا ينبثق وينطور بصورة عفوية وسلمية وانما يبقى في مقابل الخط الخاطيء ويتطور في النضال ضد هذا الخط الخاطيء .

وتاريخ الحزب الشيوعي الصيني هو تاريخ نضال خط الرئيس ماوتسي تونغ الماركسي اللينيني ضد الخط الانتهازي اليميني وضد الخط الانتهازي اليساري في داخل الحزب ، وتوطد الحزب وتطور وتعاظم في غمرة النضال بين الخطين ، حتى احراز الانتصارات الضخمة التي تشهدها الصين اليوم .

لقد اوضح لينين للشيوعيين من الشعوب الشرقية على اساس الممارسة العظيمة لثورة اكتوبر ، بانه « يجب عليكم ان تلاحظوا الخصائص عندكم وان تطبقوا التعاليم الشيوعية العامة في الميدانين النظري والعملي ، بناء على الظروف الخاصة غير الموجودة في البلدان الاوروبية » .

واكد لينين قائلا ، ان هذه « المهمة لم تواجه الشيوعيين في العالم كله من قبل » ، لكن البديهي ان الاستيلاء على السلطة السياسية وانتصار الثورة في دولة معينة سيكونان خارجين عن الموضوع اذا لم تندمج الحقيقة العامة للماركسية اللينينية بالممارسة الثورية الملموسة في هذا البلد .

وعلى اساس وحدة الحقيقة العامة للماركسية اللينينية والممارسة الملموسة للثورة الصينية حلل الرئيس ماو تاريخ الصين واوضاعها القائمة والمناقضات الرئيسية في المجتمع الصيني المعاصر . واعطى جوابا صحيحا على خصوم الثورة الصينية ومهماتها والقوى المحركة لها وطبيعتها ومستقبلها وتحولها المقبل ، لقد اشار الرئيس ماو الى ان الثورة الصينية امتداد لثورة اكتوبر وجزء من الثورة الاشتراكية البروليتارية العالمية ، وان الثورة الصينية لا بد ان تمر بخطوتين : الخطوة الاولى هي الثورة الديمقراطية الجديدة والخطوة الثانية هي الثورة الاشتراكية ، هاتان مرحلتان نوعيتان متفاوتا الطبيعة تختلف احداهما عن الاخرى وفي الوقت ذاته ترتبط احداهما بالاخرى ، ولا يمكن اتمام المرحلة الثانية اي الثورة الاشتراكية الا بعد اتمام المرحلة الاولى اي الثورة ذات الطابع الديمقراطي البرجوازي . وان الثورة الديمقراطية هي الاستعداد الضروري للثورة الاشتراكية بينما الثورة الاشتراكية هي الاتجاه الحتمي للثورة الديمقراطية .

واسار الرئيس ماو الى حزب شيوعي مؤسس وفق النظرية الماركسية اللينينية الثورية وطبق الاسلوب الماركسي اللينيني الثوري وجيش يقوده مثل هذا الحزب وجبهة متحدة تضم مختلف الطبقات الثورية والجماعات الثورية وبقودها مثل هذا الحزب هذه هي الاسلحة الرئيسية الثلاثة للاستيلاء على السلطة السياسية وبوطبحن ، ان الثورة الصينية تطورت فيما لهذا الطريق بالذات .

اهم المحطات التاريخية

وفيما يلي تسجيل لاهم المحطات التاريخية التي

مقاتلو الجبهة في الجليل / تمرح

من منكم لا يعرف ان شهداء وجثثاً ثوار سارت في شوارع القطاع ودفنت باجلال واكبار على مسامع ومشاهد العدو الاسرائيلي ، ومع هذا لم يجرؤ على نبش القبور والقاء جثث الشهداء خارج الحفر كما فعل النظام الخائن العميل في الاردن .

ايها الرفاق :

اننا نرفض ان يكون قتالكم رهن ارادات مهزوزة في التصدي ، وقد كان ما يهين المقاومة التي انتم منها حيث جرت لقاءات في الاسبوع الاول من هذا الشهر بين وفد يمثل المقاومة ووفد على راسه « زيد بن شاكر » يمثل السلطة ، وبغض النظر عن الحديث والتفصيلات الا انه كان لنا موقف الاعتراض على اللقاء في اجتماع عسكري رسمي للمقاومة ، وقد خولف برأينا القرار ، مما سبب لنا ولكم جميعا مهانة واحتقار لانفسنا امامكم

وفي الوقت الذي كان يطلب منا وحسب وعود اللقاء المدان عدم التصدي للجيش وايقاف الدوريات كانت لا تزال مدافعهم تقصف مواقعنا وقناص الكتيبة يدل مخيما باكمله .

ان هذا الاسلوب في التعامل وعدم تحديد موقف سياسي واضح يلتزم به الجميع يجعلنا نرفض كل اساليب الاتفاقات والهدانات ، واننا نعتبر من ذهب للاجتماعات مع السلطة ممثلين لتنظيماتهم فقط ، وليسوا ممثلين لنا واننا نعتبر انفسنا كجبهة شعبية خارج كل حلقات اللقاء والاتفاقات ولا نشكل اي قيد علينا .

واننا لواثقون بقدرتنا على شق طريق التحدي للسلطة ، واخذ مواقع بالقوة وليس « بالتة » وعندنا من الارادة والتصميم ما يقهر اعداءنا . »

« قيادة الجبهة »

الذكرى الخمسون لتأسيس الحزب الشيوعي الصيني

" واحد من الاحداث التي غيرت مجرى التاريخ "

● اول تشرين الاول ١٩٤٩ : اعلان جمهورية الصين الشعبية .

●

● حزيران ١٩٥٠ : قانون الاصلاح الزراعي .

● ١٩٥٠ ـ ١٩٥٣ : حرب كوريا .

● ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣ : حملات النقد الشعبي (« الثلاثة الضد » و « الخمسة الضد ») .

● ايلول ١٩٥٦ : المؤتمر الثامن للحزب .

● ربيع ١٩٥٧ : « حركة المئة زهرة » والتصحيح داخل الحزب .

● ايار ١٩٥٨ : مؤتمر الحزب يفتتح مرحلة « القفزة الكبرى الى الامام » .

● ايلول ١٩٥٨ : اتساع الحركة الى الكوميونات الشعبية .

● ايلول ١٩٥٩ : نفخ تيه هواي يهاجم ماو امام اللجنة المركزية . لين بياو يحل محله كوزير دفاع .

● حزيران ١٩٦٠ : انسحاب الخبراء السوفيات ووقف المساعدات السوفياتية الى الصين .

● ايلول ١٩٦٢ : ماوتسي تنغ يذكر بضرورة الاستمرار بصراع الطبقات .

● حزيران ١٩٦٣ : بداية « حركة التثقيف الاشتراكي » .

● تشرين الثاني ١٩٦٥ : اول حملات ضد محافظ بيكين وبداية الثورة الثقافية .

● ايار ١٩٦٦ : اللجنة المركزية تستنكر وجود امثال خروشوف داخل الحزب الشيوعي الصيني .

● آب ١٩٦٦ : اللجنة المركزية تتبنى مبادىء الثورة الثقافية ، تنتقد ليوشاوشي وتجعل لين بياو مساعدا للرئيس ماو .

● كانون الثاني ١٩٦٧ : « ثورة كانون » : اللجان الثورية تتشكل تدريجيا وتستلم السلطة في مختلف انحاء البلاد .

● تشرين الاول ١٩٦٨ : طرد ليوشاوشي من الحزب .

● نيسان ١٩٦٩ : المؤتمر التاسع للحزب . تبني النظام الداخلي الجديد واعادة بناء الحزب من القاعدة الى القمة .

السيرة النضالية للحزب الشيوعي الصيني :

● تموز ١٩٢١ : تاسيس الحزب وعقد اول مؤتمر في شنغهاي .

● تموز ١٩٢٢ : المؤتمر الثاني للحزب .

● آب ١٩٢٢ : الحزب الشيوعي يقرر التعاون مع الكومينتانغ .

● حزيران ١٩٢٣ : المؤتمر الثالث للحزب .

● كانون الاول ١٩٢٥ : المؤتمر الرابع في شنغهاي .

● نيسان ١٩٢٥ : المؤتمر الخامس للحزب .

● تموز ١٩٢٧ : القطيعة مع الكومينتانغ بعد تجاوز دموية ضد الشيوعيين .

● آب ١٩٢٧ : انتفاضة نان شانغ وولادة الجيش الاحمر .

● تشرين الثاني ١٩٢٧ : اخراج ماوتسي تونغ من المكتب السياسي للحزب .

● حزيران ١٩٢٨ : المؤتمر السادس للحزب في موسكو .

● آب ١٩٢٩ : تاسيس نظام سوفياتي في الجنوب الشرقي .

● ١٩٣٠ ـ ١٩٣٤ : شان كاي شيك يشن خمس حملات تطويق وابادة ضد القواعد السوفياتية .

● خريف ١٩٣٤ ـ خريف ١٩٣٥ : المسيرة الكبرى نحو الشمال .

● كانون الثاني ١٩٣٥ : ماوتسي تونغ يصبح امين سر الحزب .

● آب ١٩٣٦ : الحزب الشيوعي يعرض على الكومينتانغ التعاون في النضال ضد اليابان .

● تموز ١٩٣٧ : بداية الحرب ضد اليابان .

● كانون الثاني ١٩٤١ : القوات « الوطنية » تهاجم وحدات شيوعية .

● شباط ١٩٤٢ : اول حركة تصحيح في الحزب .

● نيسان ١٩٤٥ : المؤتمر السابع للحزب .

● تموز ١٩٤٦ : بداية الحرب الاهلية مع الكومينتانغ .

● كانون الثاني ١٩٤٩ : سقوط بكين .

● آذار ١٩٤٩ : القوات الشيوعية تجتاز نهر نسي كينغ .

الشيوعيون المعتدلون ... الفيتنام

... الاعلاء في سايغون

... الثورية المؤقتة لجمهورية جنوب ... محادثات مع تلك الادارة لتسوية ... التالية :

... تشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة ذات ... تسلم مهماتها خلال الفترة ... واجراء الانتخابات العامة ، ... السلام في جنوب فيتنام .

... الانتخابات العامة في جنوب فيتنام . ... وقف اطلاق النار بين قوات ... الشعبية المسلحة لجنوب فيتنام وقوات ... سايغون المسلحة ، فور تشكيل وحدة ...

... اتخاذ اجراءات محددة فيما يتعلق ... الاجراءات اللازمة لمنع كافة عمليات الارهاب ، ... والتجسس ، ضد اشخاص تعاونوا مع ... اميركا ، وذلك لضمان كافة الحريات ... لشعب جنوب فيتنام ، واطلاق ... الاشخاص الذين اعتقلوا لاسباب ... والغاء كل معسكرات الاعتقال وتصفية ... الفصل بحيث يسمح للناس بالعودة ... راسهم بحرية تامة ، والعمل ... كل في مجال وظيفته .

ج ـ العمل من اجل استقرار ظروف حياة الشعب ، وتحسينها تدريجيا ، لخلق الظروف التي تسمح للجميع للمساهمة بمواهبهم وجهودهم لمعالجة جراح الحرب واعادة بناء البلاد .

د ـ الموافقة على اتخاذ اجراءات تمكن من اجراء انتخابات عامة حقيقية حرة ، وديمقراطية وعادلة ، في جنوب فيتنام .

٣ ـ فيما يتعلق بمصالحة القوات الفيتنامية المسلحة في جنوب فيتنام : ان الاحزاب الفيتنامية ستسوي مسألة القوات المسلحة الفيتنامية في جنوب فيتنام بروح الوحدة الوطنية المساواة ، والاحترام المتبادل ، دون تدخل اجنبي ، حسب وضع ما بعد الحرب وتوزع مساحات السكان .

● ٤ ـ فيما يتعلق اعادة توحيد فيتنام سلميا ، والعلاقات بين منطقة الشمال ومنطقة الجنوب :

أ ـ ان اعادة توحيد فيتنام ستتم خطوة خطوة وبوسائل سلمية ، وعلى اساس المناقشات والاتفاقات بين المنطقتين ، من دون ضغط او استيلاء اي من الطرفين على الاخر ، ومن دون تدخل اجنبي .

والى حين تتم عملية اعادة التوحيد ، فان منطقتي الشمال والجنوب ستعيدان اقامة العلاقات الطبيعية ، وضمان حرية الحركة ، حرية المراسلة ، حرية اختيار مكان السكن ، واقامة علاقات اقتصادية وثقافية على اساس مبدأ الامتيازات المتبادلة والمساعدة المتبادلة .

وتسوى كل المسائل المتعلقة ما بين منطقتي الشمال والجنوب على يد ممثلين ذوي كفاءة ، للشعب الفيتنامي في كلا المنطقتين ، على اساس المفاوضات ، ومن دون تدخل اجنبي .

ب ـ ومن ضمن بنود اتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ حول فيتنام ، ففي التقسيم الحالي المؤقت للبلاد الى جزئين ، ستمتنع منطقتي الشمال والجنوب عن الدخول في اي تحالف عسكري مع بلدان اجنبية ، وعن السماح لاي دولة اجنبية بان يكون لها قواعد ، قوات وموظفين عسكريين على ارضها ، وعن الاعتراف بحماية اي دولة او اي حلف عسكري او كتلة ، مهما كانت .

● ٥ ـ فيما يتعلق بالسياسة الخارجية القائمة على السلام والحياد ، لجنوب فيتنام :

ان جنوب فيتنام ستتبع سياسة خارجية قائمة على السلام والحياد ، وستقيم علاقات مع كل الدول بغض النظر عن نظامها السياسي والاجتماعي ، انسجاما ومبادىء التعايش السلمي الخمسة ، وستقيم علاقات اقتصادية وثقافية مع كل الدول ، وستقبل بتعاون الدول الاجنبية في استغلال موارد جنوب فيتنام ، وستقبل من اي دولة المساعدات الاقتصادية والتقنية غير مرتبطة بشروط سياسية ، وستشارك في الخطط الاقليمية للتعاون الاقتصادي .

على اساس هذه المبادىء ، بعد انتهاء الحرب ، فان جنوب فيتنام والولايات المتحدة ستقيمان علاقات في المجالات السياسية ، الاقتصادية والثقافية .

٦ ـ فيما يتعلق بالخسائر التي تسببت بها الولايات المتحدة للشعب الفيتنام في كل المنطقتين : يجب على الولايات المتحدة ان تتحمل المسؤولية الكاملة للخسائر والدمار الذي سببته للشعب الفيتنامي في كلا المنطقتين .

٧ ـ فيما يتعلق بالاحترام والضمان الدولي للاتفاقيات التي ستعقد : فان الفرقاء سيتوصلون الى اتفاق على اشكال الاحترام والضمان الدولي للاتفاقيات التي ستعقد .

والجدير بالذكر في النهاية ، انه بعد مرور سنتين على تشكيلها (في ٧ حزيران ، ١٩٦٩) اعترفت بالحكومة الثورية المؤقتة لجنوب فيتنام ٢٧ دولة ، كما اقامت هذه الحكومة علاقات على مستويات مختلفة ، مع ٥٠ دولة اخرى .

الاوساط التقدمية والوطنية :

إرفعوا ايديكم عن غازي الخليلي ورفاقه

مازالت الدوائر والاوساط الوطنية والتقدمية تستنكر قيام السلطات الاردنية العميلة باعتقال غازي الخليلي ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اللجنة المركزية لحركة المقاومة ، ورفاقه النقابيين الذين اخطفتهم السلطات الفاشية منذ اكثر من اربعة اسابيع ، والذين تعرضوا ، حسب شهادة شهود عيان ، الى تعذيب همجي ووحشي جعلهم في حالة الخطر الشديد .

فقد صدر بيان سياسي عن التنظيمات الفدائية في العراق حول حملة الاعتقالات الجارية في الاردن ، جاء فيه :

ان عمليات الاعتقال والارهاب التي تمارسها السلطة العميلة في الاردن ضد مقاتلينا وجماهيرنا المناضلة انما هي جزء من المخطط التصفوي لاذلال شعبنا وعزله عن السلاح تمهيدا لتركيع جماهيرنا للامر الواقع ، متناسين ان حركة الجماهير لن تقهر ، لقد قامت السلطة الرجعية العميلة في الاردن باعتقال الرفيق غازي الخليلي احد عناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وممثلها في اللجنة المركزية لحركة المقاومة ، ورفاق آخرين من كافة فصائل المقاومة ويتعرضون الان لاقسى عمليات التعذيب الوحشية التي تمارسها جلادوا عملاء المخابرات المركزية الامريكية في الاردن .

ان كافة فصائل حركة المقاومة الفلسطينية تضعكم امام مسؤولياتكم التاريخية للوقوف بحزم لمقاومة مخططات الامبريالية التي تنفذها السلطة الرجعية الاردنية عبر هجماتها الفاشية على مناضلينا وعبر عمليات القمع والذبح الجماعي لجماهيرنا الفلسطينية والنضال من اجل اطلاق سراح رفاقنا المعتقلين في سجون العمالة .

وفي بيان صحفي ، صادر عن الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ فرع بغداد ، اعلن الاتحاد :

ان تحركات السلطة الرجعية في عمان هذه الايام ما هي الا مقدمة لضربة جديدة تخطط لها الدوائر الامبريالية والصهيونية بعد جولة روجرز الاخيرة ... والتي بلغت ذروتها عندما قامت السلطة العميلة بحملات الارهاب والقمع وحتى حرمان مواطنينا من البراكيات البائسة في منطقة المحطة والعبدلي وغيرها ... كل ذلك يدعونا الى التساؤل الى متى صمت اجهزة الاعلام العربية وحكوماتها على ما يجري في الاردن ؟ ... هذه الاجهزة التي تعمل على تحييد الجماهير العربية وابعاد انظارها عما يجري .

اننا نتوجه بنداءنا الى كافة القوى التقدمية العربية والعالمية وندعوها لتحمل مسؤولياتها التاريخية في حماية الثورة الفلسطينية وجماهيرنا في الاردن وحماية الانسان الفلسطيني وحقه في الحياة ... واننا نطالب الدول العربية لتحديد مواقفها العلنية والعملية عما يجري في الساحة الاردنية واتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية مناضلينا في زنازين واقبية العملاء في عمان .

وقال بيان من الاتحاد العام لعمال فلسطين ، فرع العراق ، صدر ردا على اقدام السلطة العميلة في الاردن على اعتقال بعض عناصر الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين :

في الوقت الذي نستنكر فيه كل اجراءات السلطة الاردنية الفاشية ضد شعبنا وثورتنا واقدامهم على اعتقال المناضلين الاخوة : غازي الخليلي وفوزي ابو القاسم والرفيق سالم ، نهيب بكل المنظمات الشعبية العربية ان يضعوا اصواتهم معنا والتحرك لفضح العملاء والرجعيين وان يوضحوا ابعاد المؤامرة على حركة المقاومة الفلسطينية .. كما ندعو كل القوى الثورية العربية وكل القوى الوطنية ان يتحملوا واجبهم القومي امام الاجيال وان يتصدوا بحزم ضد مؤامرات تصفية الثورة الفلسطينية طليعة الثورة العربية .. والى مزيد من الاتحاد بين كل القوى الخيرة لجعل الاردن قاعدة ارتكاز صلبة تنطلق منها الثورة الفلسطينية العربية لتحرير كامل التراب الفلسطيني .